قارئية الصفحات المتخصصة فى الصحف اليومية الفلسطينية

لدى طلاب الجامعات الفلسطينية فى قطاع غزة

" دراسة ميدانية "

د/ أحمد أحمد محمد زارع

عميد كلية الفنون والإعلام

جامعة الأقصى

تمهيد :

كان لازدهار الصناعة وتعدد قنواتها والانتقال إلى المجتمع ما بعد الصناعى أن تطور الاتصال المتخصص الموجه إلى جمهور أكثر تحديداً وتجانساً ، وزادت مساحة المواد المتخصصة فى الجرائد بحيث أصبحت تغطى كل الاحتياجات الإنسانية ، فالتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتطور التكنولوجى سواء على المستوى العالمى أو المحلى تقود نحو تخصص وسائل الاتصال مما أدى إلى انتشار الصفحات والدوريات المتخصصة فى كافة مجالات الحياة(١)٠

وأصبحت الصحافة المتخصصة أكثر من مجرد وسيلة لنقل المعلومات إذ تهيئ منبراً للمناقشة ولنشر الأفكار والمبتكرات ولتبادل الخبرات والتجارب وقد تسعى مثل هذه الدوريات إلى التأثير على متخذى القرارات أو لتعزيز الإبداعية فى كثير من المجالات مثل السياسة والآداب والفنون والأعمال والتجارة وعلوم الطبيعة والحياة والتكنولوجيا ووسائل الاتصال ويخدم قطاع كبير من هذه الدوريات الاهتمامات الثقافية والترويحية عن طريق إشباع الحاجات الفنية والأدبية لجماعات متنوعة من القراء(٢)٠

ومع بروز أهمية الصحافة المتخصصة بدأت الصحافة العامة اليومية والأسبوعية فى تقديم أبواب صفحات متخصصة مثل صفحات المرأة والفن والأدب والاقتصاد لتغطى كافة مجالات النشاط الإنسانى التى يهتم بها فئات الجمهور(٣)٠

ولما كان الجمهور أهم متغير فى العملية الاتصالية ، فإذا لم تتوافر لدى القائم بالاتصال معلومات جيدة عن خصائص الجمهور الديموجرافية والاجتماعية فسوف يقلل ذلك من فرص مقدرته على التأثير والإقناع مهما

كانت رسالته معدة إعداداً جيداً ومهما كان القائم بالاتصال والوسيلة الاتصالية.

فالجمهور يأخذ من الرسالة الإعلامية ما يقنع به أو مايريده ويرفض ما لا يشبع رغباته أو حاجاته واستجابته لها إنما تتأثر بالاتجاهات والقيم والمبادئ والمعايير التى يؤمن بها(٤).

ومن أبرز الاتجاهات فى الدراسات المعاصرة النظر إلى الاتصال الجماهيرى والإعلام كعملية يتفاعل أطرافها ويؤثر كل منهم فى الآخر وبالتالى لم يصبح الجمهور فى إطار هذه العملية سلبياً فى اتجاهاته وتأثيراته، وأصبح يمثل فى العملية كعنصر إيجابى يؤثر فى اتجاهات المصدر نحوه وفى اتجاهاته أيضاً نحو المحتوى ويؤثر فى الوسيلة من خلال الاختيار المتبادل فالوسيلة تميل إلى اختيار جمهورها من خلال المحتوى ، والجمهور يميل إلى اختيار الوسيلة من خلال المحتوى أيضاً(٥) .

ويذكر "جوزيف كلابر" Joseph Klappr أن الناس يعرضون أنفسهم لوسائل الإعلام أو يتجنبونها طبقاً لمدى اتفاق المواد الإعلامية أو تعارضها مع آراء واهتمامات هؤلاء الناس(٦).

وقد احتلت دراسات جمهور ووسائل الإعلام مكاناً مهماً على خريطة البحوث الإعلامية ، فمنذ بدأ الاهتمام بها أوائل ثلاثينيات القرن العشرين مع تنامى الإحساس بقوة تأثير وسائل الإعلام وعلاقتها بالجمهور بدافع استمرار السيطرة على تلك العلاقة لتحقيق مختلف الوظائف والأهداف التى يسعى إليها المجتمع والأفراد(٧).

ويلاحظ أن الدراسات التى اهتمت أساساً ببناء نماذج تساعد صانعى القرار فى تقويم موضوعات محتوى النشر أو مفرداته تعد محدودة فى

المكتبة الأجنبية فضلاً عن غيابها أو نقصها بصورة ملحوظة فى الوطن العربى ٠

فضلاً عن الغياب أو التعرض بصورة ملحوظة فى البحوث والدراسات المنهجية الخاصة بقراءة الصحف فى الوطن العربى التى يعتمد عليها فى تقديم الحقائق التى يتم من خلالها التفكير فى مثل هذه النماذج أو تطبيقاتها(٨)٠

ولما كانت الصحافة اليومية الفلسطينية تعد حديثة وذلك بعد إقامة نظام الحكم الذاتى الفلسطينى وحرصها فى الاهتمام بإصدار صفحات وملاحق متخصصة لتقديم المعرفة المتنوعة للجمهور على اختلاف اتجاهاته ٠

لذا كان موضوع الدراسة فئة من أهم جماهير هذه الصحف وهم فئة طلاب الجامعات الفلسطينية فى قطاع غزة ، لما تؤديه دراسات الجمهور من مساعدة القائمين على هذه الصحف فى التعرف على الجمهور وحاجاته ، كما يعطى الجمهور انطباعات بالاهتمام به وأن له دوراً رئيساً فى العملية الاتصالية ٠

موضوع الدراسة

يصدر فى الأراضى الفلسطينية الخاضعة للحكم الذاتى الفلسطينى فى الضفة الغربية وقطاع غزة ثلاث صحف يومية وهى جريدة القدس والحياة والأيام ٠

وتعد جريدة القدس أقدم الصحف اليومية الفلسطينية صدوراً إذ صدرت فى ١٩٦٨/١١/٨م لصاحبها محمود أبو الزلف وقد اهتمت الجريدة بإصدار صفحات متخصصة رياضية وفنية وأدبية ودينية وصفحات الشئون العربية والدولية وغيرها ٠

وتعد صحيفة الحياة الجديدة أول صحيفة فلسطينية صدرت فور إنشاء سلطة الحكم الذاتى الفلسطينى بصورة أسبوعية فى ١٠/١١/١٩٩٤م ثم تحولت إلى الإصدار اليومى فى ١٥/٨/١٩٩٥م وهى تعد الصحيفة الرسمية الناطقة باسم السلطة الفلسطينية ، وقد أصدرت الصحيفة فى بداية إصدارها مجموعة من الملاحق المتخصصة مثل الملحق الرياضى والثقافى والاقتصادى والإعلانى وملحق للتحقيقات وظل الأمر على هذا الحال إلى أن جاءت انتفاضة الأقصى ٢٨/٩/٢٠٠٠ فتوقفت الصحيفة عن إصدار هذه الملاحق بسبب الظروف الاقتصادية والعراقيل الإسرائيلية أمام استيراد أوراق وأدوات الطباعة من الخارج فاكتفت الصحيفة باحتوائها على صفحات متخصصة فى الجوانب المختلفة رياضة ، فن ، اقتصاد وغيرها ٠

أما جريدة الأيام فقد صدرت عن مؤسسة الأيام للطباعة والنشر فى ديسمبر ١٩٩٥م وقد اهتمت بإصدار صفحات متخصصة كما تميزت عن غيرها بإصدار ملاحق منفصلة متنوعة أهمها كتاب فى جريدة الصادر عن اليونسكو شهرياً ، ملحق صوت النساء ، وملحق فنى ورياضى وملاحق خاصة بالمناسبات الإقليمية والمحلية ٠

مشكلة البحث

من خلال العرض السابق للصحف اليومية الفلسطينية وحرصها على إصدار صفحات وملاحق متخصصة ولما كانت شريحة الشباب وخاصة طلاب الجامعات لما لها من خصائص نفسية واجتماعية من أكثر الفئات استهدافاً وتعرضاً من قبل الصحافة بصفة خاصة فهم يتعرضون لقراءتها إذا رغبوا فى ذلك ، ومن ثم فهم قد يتأثرون بها بدرجة كبيرة او قليلة وقد لا يتأثرون ، ومن هذا المنطلق تتجسد مشكلة البحث فى معرفة اتجاهات طلاب

الجامعات الفلسطينية فى قطاع غزة نحو الصفحات المتخصصة فى الصحف اليومية وخصائصهم وأنماط القراءة لديهم ٠

هدف البحث

يسعى هذا البحث إلى دراسة العلاقة بين الدوافع الفردية لدى طلاب الجامعات الفلسطينية فى قطاع غزة من قراء الصفحات المتخصصة فى الصحف اليومية الفلسطينية وبين مظاهر استخدام الصحف وأنماط قراءتها بالإضافة إلى الإجابة عن عدد من التساؤلات المرتبطة بقراءة الصفحات المتخصصة لدى هذه الفئة ولهذا فإن البحث يهدف إلى :

١ــ دراسة العلاقة بين نوعية الدراسة ونمطية قراءة الصفحات المتخصصة ومستوى الانتظام فى قراءتها ٠

٢ــ التعرف على العلاقة بين قوة الدوافع الفردية المرتبطة بالدوافع والحاجات والرغبات التى يستهدفها الطالب من قراءة الصفحات المتخصصة، لتلبية هذه الدوافع والحاجات واتجاه التفضيل نحو الصفحات المتخصصة وكذلك الكتاب فيها ٠

٣ــ التعرف على العلاقة بين العوامل الدافعة إلى قراءة الصفحات المتخصصة وخصائصها وبين الدوافع الفردية لعينة البحث ، وبين مظاهر استخدام هذه الصفحات والتى تتمثل فى نوعيتها وكثافة وقت القراءة وأماكنها ٠

الدراسات السابقة

يمكن تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور :

المحور الأول : يتعرض للدراسات السابقة التى أجريت على الصحافة المتخصصة الفلسطينية ومنها :

ـ دراسة جواد الدلو " ٢٠٠٠م" والتى استهدفت الصحافة الرياضية فى فلسطين ، من ١٨٧٦ ـ١٩٩٧ ، حيث حددت تاريخ نشأة الصحافة الرياضية فى البلاد والأطوار التى مرت بها فى المراحل الخمس التى شهدتها الصحافة الفلسطينية ، وتوصلت الدراسة إلى أن المراحل الخمس عرفت المستويات الثلاث من الصحافة المتخصصة ولكن بمجالات ودرجات مختلفة وفقا لطبيعة وظروف كل مرحلة(٩).

ـ دراسة جواد الدلو " ٢٠٠٠م " والتى استهدفت الصحافة الأدبية الفلسطينية فى العهد العثمانى (١٨٧٦ ـ ١٩١٨) حيث سعت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى انعكاس الحياة الأدبية على الصحافة فى العهد العثمانى وعلاقة الأدب بالصحافة ومدى وجود صحافة متخصصة فى العهد المذكور والأطوار التى مرت بها وتوصلت الدراسة إلى أن الحياة الأدبية فى فلسطين وثيقة الصلة بالحياة الصحفية(١٠) .

المحور الثانى : وهى الدراسات التى أجريت على الصفحات المتخصصة فى الصحف المصرية .

ـ دراسة مرعى مدكور (١٩٨٠) التى استهدفت دراسة الصفحات الأدبية فى الصحف اليومية المصرية والقائم بالاتصال وتوصلت إلى أن صفحات الأدب تتجه إلى تسييس المناسبات وفقدت أغلبها عنصر التخصص(١١) .

ـ دراسة علاء طلعت (١٩٨٧) عن الأسس العلمية لتحرير الصفحات الرياضية بالصحف اليومية الصباحية أتضح وجود علاقة قوية بين الشخصية التى تتخذها الصحيفة اليومية الصباحية ودرجة اهتمامها بالموضوعات الرياضية(١٢).

ـ دراسة أحمد المنزلاوى (١٩٩٢) عن الصفحات المتخصصة فى الصحف اليومية توصلت الدراسة إلى أن صفحات الرياضة والفن والجريمة هى الصفحات الأكثر انتشاراً التى يتابعها أكثر عدد من القراء(١٣)٠

ـ دراسة محمد يونس عن الصفحة الدينية فى الصحافة المصرية والتى خلصت إلى وجود علاقة قوية بين الانتماء السياسى للصحيفة ونوعية الموضوعات التى تحظى بالأولوية فى الصفحة الدينية(١٤)٠

ـ وفى دراسة سامى النجار ١٩٩٦ عن تحرير الصفحة التعليمية فى الصحف اليومية أتضح تأثير السياسة التحريرية لصحف الدراسة على تحرير الصفحة ووضح غلبة الطابع الموسمى على القضايا العلمية المنشورة(١٥)٠

ـ دراسة عادل ضيف ١٩٩٦ عن السياسة التحريرية للصفحات الخارجية وتوصلت إلى أن عملية انتقاء الأخبار فى الصفحات الخارجية ترتبط بكونها مؤثرة على مصر وأن تكون ذات صلة بالمنطقة(١٦) ٠

ـ دراسة نجوى كامل عن الصفحات الاقتصادية فى الصحف اليومية والتى توصلت إلى أن اختلاف السياسة التحريرية فى كل من جريدتى الأهرام والوفد قد أثر على ترتيب بعض القضايا لهما ، وتأثير أسلوب العمل والإدارة داخل المؤسسة وشخصية الصحفى ودراسته وتكوينه الثقافى على التحرير الاقتصادى(١٧)٠

ـ دراسة نجوى فهمى ١٩٩٨م عن صفحات الكمبيوتر والانترنت وقائمة أولويات الاهتمامات بقضايا الكمبيوتر والانترنت فى الصحف المصرية وأولويات عينة الدراسة من القراء تجاه تلك القضايا ، وتبين وجود علاقة ارتباط ايجابى بين الموضوعات المتعلقة بالكمبيوتر والانترنت فى صحف الدراسة وبين اهتمام القراء(١٨) ٠

ـ دراسة د. جيهان الهامى " ٢٠٠٠م" والتى استهدفت صفحة الشئون البرلمانية فى الصحافة اليومية دراسة للمضمون والقائم بالاتصال والتى استهدفت رصد وتوصيف وتحليل صفحة الشئون البرلمانية فى الصحافة اليومية للتعرف على خصائص القائم بالاتصال فى القسم البرلمانى والضغوط التى تتعرض لها وتأثير ذلك على أداء المهنة(١٩) .

المحور الثالث : دراسات تتعلق بقارئية الصحف ومنها :

ـ بحث بعنوان " دراسة القارئية والمقروئية لصحف دار التحرير للطبع والنشر ، وهو بحث ميدانى أجراه المكتب الدولى للاستشارات والمعلومات لصالح دار الجمهورية(٢٠) .

ـ بحث بعنوان " اتجاهات قراء الصحف فى مصر ، وهى الدراسة التى أجرتها مؤسسة الأهرام"(٢١) .

ـ بحث بعنوان " الصحافة المحلية فى مصر ـ دراسة استطلاعية فى القارئية والمقروئية ، لصالح الجمعية المصرية للاتصال من اجل التنمية(٢٢).

ـ ثم بحث آخر عنوان " نموذج الاهتمام ودوافع القراءة لتقديم الموضوعات الصحفية وهى الدراسة التى أجراها د محمد عبد الحميد على عينة من الصحف السعودية(٢٣) .

ـ وبحث بعنوان قارئية الصحف الدينية فى مصر دراسة ميدانية وهو البحث الذى أجراه الدكتور عبد الصبور فاضل(٢٤) .

كما أجريت بعض الدراسات الأجنبية فى مجال بحوث الجمهور حيث اهتم بعضها بوضع نماذج وأساليب لقياس قارئية الصحف بينما تناول البعض الآخر فى دراسات ميدانية جمهور هذه الصحف ومنها دراسة قام بها كل من روبين كوبى ومكسويل ماكومبس عام ١٩٧٩م بعنوان " Using adecision

model to evalvute news paper fedtures system atically"
حيث وضع الباحثان فى دراستهما نموذجا لتقويم الإشكال التحريرية التى تحظى بقراءة عالية وقراءة منخفضة وعلاقة هذا المستوى الذى يفصل هو الآخر بين الأشكال التى تقرا منفردة وترتبط بها القارئ والأشكال التى تقرا مع غيرها بالمستوى نفسه فى الوقت الذى يمكن فيه للقارئ الاكتفاء بشكل واحد فقط(٢٥) .

ودراسة أعدها جيرالد ستون عام ١٩٨٦م بعنوان -No rest in peace for Readers after PMSDemise" وتناول فيها بعض العوامل التى تؤثر فى انخفاض أو ارتفاع نسبة قراءة الصحف مثل طبيعة إصدار الصحيفة حيث رصد ظاهرة تحويل بعض الصحف المسائية فى واشنطن وفلادليفيا ، وكليفلاند وبافلو الأمريكية وغيرها إلى صحف مثل صحيفة

The Arkansas Democrat Kingh Ridder Closedits Evening Charlotte "NC" and The Binghamton "ny" .

وتناولت العوامل المؤثرة فى معدل قراءة الصحف أثناء الحملات الانتخابية الثلاث لينكسون ١٩٧٢ وكارتر ١٩٧٦ وريجان ١٩٨٠ وأثبتت الدراسة أن أهم العوامل المؤثرة فى قراءة الصحف هى : مستوى التعليم مستوى المشاركة السياسية ، والنفوذ السياسى وتبين وجود علاقة قوية بين القراءة والعناصر المؤثرة(٢٦)٠

ودراسة أجراها كل من " William E.Loges andsandra J.Ball Rokeach" عام ١٩٩٣ بعنوان "Dependecy Relation and News paper Reader Ship" وتناولت الاختلافات والعلاقات الارتباطية بين مجموعتين مختلفتين من القراء تمثلان جمهوراً صغيراً وآخر كبيراً

وكذلك الاختلافات بين الذكور والإناث وأثبتت الدراسة الاختلاف بين المجموعتين فى قراءة الصحف(٢٧) .

أهمية البحث

مما سبق نتأكد أهمية هذا البحث فى عدة أسباب منها :

١ــ النقص الذى تعانيه الدراسات الاعلامية فى فلسطين بصفة خاصة والعالم العربى بصفة عامة فيما يتعلق ببحوث الجمهور لا سيما فيما يتعلق بالصحافة المتخصصة .

٢ــ تزايد الاهتمام فى فلسطين بعد إقامة سلطة الحكم الذاتى بصدور عديد من الجرائد والمجلات المتخصصة سواء من قبل المؤسسات الرسمية الفلسطينية أو الأحزاب والفصائل والهيئات المختلفة .

٣ــ حرص واهتمام الصحف اليومية الفلسطينية على تخصيص صفحات وملاحق متخصصة لتلبية رغبات وحاجات القراء .

تساؤلات البحث

فى ضوء موضوع الدراسة وهدفها يمكن أن تتبلور التساؤلات الآتية :

١ــ ما الصفحات المتخصصة التى يفضلها أفراد العينة فى الصحف اليومية الفلسطينية .

٢ــ ما دوافع القراءة لدى أفراد العينة للصفحات المتخصصة .

٣ــ ما العلاقة بين نوعية الدراسة ومستوى الانتظام فى القراءة .

٤ــ ما تفضيلات أفراد العينة فيما يتعلق بنوعية الصفحات والشكل والمضمون والكتاب .

٥ــ ما أنماط القراءة لدى أفراد العينة

نوع الدراسة ومنهجها وأداة جمع البيانات :

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى تستهدف وصف قراء الصفحات المتخصصة من حيث اهتماماتهم وتفضيلاتهم ودوافعهم لقراءة تلك الصفحات ٠

وتستخدم منهج المسح حيث يعد من انسب المناهج العلميــة ملائمــة للدراسات الصحفية بصفة عامة ، وتلك التى تستهدف وصف خصائص قراء الصحف وسلوكهم الاتصالى نحو الصحف بصفة خاصة ذلك أن هذا المــنهج يستهدف تسجيل ، وتحليل وتفسير الظاهرة فى وضعها الــراهن بعــد جمــع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها مــن خــلال مجموعــة مــن الإجراءات المنظمة التى تحدد نوع البيانات ومصــدرها وطــرق الحصــول عليها(٢٨)٠

أداة الدراسة

استخدم الباحث الاستبيان فى جمع بيانات الدراسة وهو وسيلة تساعد الباحث فى دراسة الآراء والاتجاهات والوقوف على الأبعاد الكمية للظــاهرة موضوع الدراسة ومعالجتها إحصائيا وقد تــم تطبيــق الاســتبيان بالمقابلــة الشخصية التى تعد أفضل أساليب التطبيق حيث تتفــادى عيــوب الأســلوب البريدى وغيره من الأساليب(٢٩)٠

مجتمع البحث

أولا : المجال الجغرافى :

اقتصر البحث على دراسة عينة من طلاب وطالبات الجامعات الفلسطينية فى قطاع غزة فقط وهى جامعات الأقصى ، الأزهر ، الجامعة الإسلامية ، جامعة القدس المفتوحة .

ثانيا : المجال البشرى :

وهم قراء الصفحات المتخصصة فى الصحف اليومية الفلسطينية الثلاث القدس ، الأيام ، الحياة من طلاب وطالبات الجامعات الفلسطينية فى قطاع غزة بواقع ٢٠٠ مفردة على أساس (٥٠) مفردة لكل جامعة تم توزيعها على أساس نصفهم من الطلاب ونصفهم من الطالبات وكذلك نصفهم من طلاب وطالبات الكليات النظرية والنصف الآخر من طلاب وطالبات الكليات العملية .

ثالثا : المجال الزمنى :

وقد تم إجراء الدراسة من أول يناير ٢٠٠٣م إلى آخر مارس ٢٠٠٣م .

الصدق والثبات :

تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين* قد أبدوا بعض الملاحظات قام الباحث على أساسها بتعديل صحيفة الاستقصاء من حيث

---

* المحكمون هم :
١ــ د.جابر عبد الموجود الأستاذ المساعد فى قسم الصحافة والإعلام جامعة الأزهر .
٢ــ د. حسين ابو شنب . استاذ الإعلام المشارك فى جامعة الأقصى .
٣ــ د. عبد الصبور فاضل . مدرس الإعلام فى جامعة الأزهر القاهرة .
٤ــ حسن احمد رئيس تحرير مجلة الرأي الفلسطينية .
٥ــ عماد الافرنجى مدير مكتب جريدة القدس الفلسطينية فى غزة .
٦ــ د. صلاح القدومى أستاذ علوم المسرح بجامعة الأقصى .

تغيير بعض الأسئلة وتقديم وتأخير بعضها لتحقيق التسلسل المنطقى بينها وكذلك تعديل وإضافة بعض الفئات فى عدد من التساؤلات ٠ وتم تجريب الصحيفة فى دراسة أولية على عشرين طالبا وطالبة وقد استفاد الباحث كثيرا من هذه المقابلات حيث أضاف أسئلة وحذف أسئلة أخرى وتعديل صياغة أسئلة أخرى ٠

نتائج الدراسة :

توزيع أفراد العينة وفقاً لمحل الإقامة

محل الإقامة	ك	%
مدينة	١٠٨	٥٤
قرية	٢٤	٣٤
مخيم	٦٨	١٢
المجموع	٢٠٠	١٠٠

جدول رقم (١)

تشير نتائج الجدول رقم"١" إلى أن عدد أفراد العينة من سكان مدن قطاع غزة يحتل النسبة الأكبر حيث بلغ ٥٤% وهذا راجع إلى ارتفاع معدلات الفقر فى القرى والمخيمات عنها فى المدن على الرغم من تكدس المخيمات بأعداد السكان كما أن الجامعات الفلسطينية فى قطاع غزة تتركز فى المدن فقط ، وجاء فى المرتبة الثانية سكان القرى بنسبة ٣٤% بينما بلغت نسبة القراء فى المخيمات من أفراد العينة ١٢% فقط ، وهذه النتيجة تتفق مع بعض الدراسات السابقة التى أكدت أن قراءة الصحف تزداد مع زيادة التحضر ، أى أنها تقل فى الريف عنها فى الحضر(٣٠)٠

توزيع أفراد العينة وفقا لمتوسط الدخل

متوسط الدخل	ك	%
اقل من ١٥٠ دولار	٦٦	٣٣
من ١٥٠ إلى ٣٠٠	٥٠	٢٥
من ٣٠٠ إلى ٤٠٠	٤٨	٢٤
٤٠٠ فأكثر	٣٦	١٨
المجموع	٢٠٠	١٠٠

جدول رقم (٢)

تشير نتائج الجدول رقم (٢) إلى أن ٣٣% من أفراد عينة الدراسة من ذوى الدخول الدنيا " اقل من ١٥٠ دولار شهرياً " بينما كانت نسبة أصحاب الدخول الأخرى أكثر من ١٥٠ إلى ٣٠٠ دولار ٢٥% ومن أكثر من ٣٠٠ دولار إلى ٤٠٠ دولار بنسبة ٢٤% على حين بلغت نسبة أصحاب الدخول التى تزيد عن ٤٠٠ دولار ١٨% فقط .

وهذا يرجع إلى تدنى نسبة الدخول فى قطاع غزة وخاصة بعد اندلاع انتفاضة الأقصى فى الأراضى الفلسطينية وارتفاع نسبة البطالة والفقر .

توزيع أفراد العينة وفقا لنسبة التعرض " القراءة للصحف اليومية الفلسطينية

الفئة	ك	%
يقرأون الصحيفة دائما	٨٢	٤١
يقرأون أحيانا	١١٨	٥٩
المجموع	٢٠٠	١٠٠

جدول رقم (٣)

كشفت نتائج الدراسة فى جدول رقم "٣" أن الذين يقرأون الصحف اليومية الفلسطينية الثلاث القدس ، الأيام ، الحياة بصفة دائمة اقل من الذين يقرأون بصفة غير دائمة حيث بلغت نسبتهم فى الحالة الأولى ٤١% بينما جاءت فى الأخرى ٥٩% .

توزيع أفراد العينة وفقا لنوعية الصحيفة التى يحرص أفراد العينة على قراءتها بانتظام أكثر من غيرها

الصحيفة	ك	%
القدس	٦٠	٣٠
الأيام	١٠٠	٥٠
الحياة	٤٠	٢٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠

جدول رقم(٤)

يتضح من الجدول السابق " جدول رقم ٤" أن صحيفة الأيام قد استحوذت على نصف عدد أفراد عينة الدراسة ٥٠% رغم أنها تعد أخر

الصحف الفلسطينية اليومية صدوراً "١٩٩٥/١٢/٢٥" ولكنها تتميز بملاحقها المتخصصة التى تعنى بالقضايا التى تهم المجتمع الفلسطينى وحرصها كذلك على تقديم العديد من المقالات بصفة يومية لنخبة من الصحفيين الفلسطينيين الذين يتناولون الشأن السياسى على المستوى المحلى والعربي والدولى والربى بصورة يومية وبلغت نسبة قراء جريدة القدس بصفة منتظمة ٣٠% بينما جاءت نسبة من يقرأون جريدة الحياة ٢٠% كما فى (الجدول رقم٤) ٠

أسباب حرص أفراد العينة على قراءة الصحيفة اليومية بانتظام

الأسباب	ك	%
لأن بها صفحات متخصصة	٩٨	٢٦,٣٤
معالجتها لمشاكل الجماهير	٧٢	١٩,٣٥
الخدمة الصحفية الجيدة	٦٦	١٧,٧٤
الثقة فى كتابها	٥٨	١٥,٥٩
التوافق فى المواقف والأفكار	٤٠	١٠,٧٥
تمتعها بالاستقلالية	٢٨	٧,٥٢
أخرى	١٠	٢,٦٨
المجموع	٣٧٢	

جدول رقم (٥)

يتضح من الجدول السابق " جدول رقم ٥ " أن الأسباب التى دفعت أفراد العينة على الحرص على قراءة الصحيفة اليومية بانتظام تمحورت فى الأسباب الآتية :

- وجود صفحات متخصصة " بنسبة ٢٦,٣٤% "
- " معالجتها لمشاكل وقضايا الجماهير "١٩,٣٥% "
- الخدمة الصحفية الجيدة ١٧,٧٤%
- " الثقة فى كتابها " ١٥,٥٩%
- التوافق فى المواقف والأفكار ١٠,٧٥%
- وتدنت نسبة من يرى انه يقراها لتمتعها بالاستقلالية حيث بلغت ٧,٥٢%

نمط القراءة لدى أفراد العينة للصفحات المتخصصة فى الصحف اليومية الفلسطينية

نمط القراءة	ك	%
بانتظام	٨٠	٤٠
من غير انتظام	١١٠	٥٥
عدم القراءة	١٠	٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠

جدول رقم (٦)

كشفت نتائج الدراسة أن قراء الصفحات المتخصصة فى الصحف اليومية الفلسطينية غير المنتظمين بلغ أكثر من نصف القراء بنسبة ٥٥% بينما بلغت نسبة المنتظمون فى القراءة ٤٠% على حين تدنت نسبة من لا يقرا الصفحات المتخصصة إلى ٥% من أفراد عينة الدراسة .

العلاقة بين قراءة الصفحات المتخصصة والصحف اليومية الفلسطينية والنوع

نمط القراءة النوع	قراءة بانتظام	النسبة	قراءة من غير انتظام	النسبة	عدم القراءة	النسبة	المجموع
ذكر	٤٩	٦٦,٢٢	٤٦	٤٠	٥	٤٥,٤٥	١٠٠
أنثى	٢٥	٣٣,٧٨	٦٩	٦٠	٦	٥٤,٥٥	١٠٠
المجموع	٧٤	٣٧	١١٥	٥٧,٥	١١	٥,٥	٢٠٠

جدول رقم (٧)

تشير نتائج الدراسة " جدول رقم ٧ " إلى تفوق الطلاب على الطالبات فى القراءة المنتظمة للصفحات المتخصصة حيث بلغت النسبة لدى الطلاب ٦٦,٢١% بينما انخفضت لدى الطالبات وكانت ٣٣,٧٨% وارتفعت فى القراءة غير المنتظمة حيث بلغت ٦٩% بينما انخفضت لدى الطلاب وكانت بنسبة ٤٦% على حين تقاربت تكرارات الطلاب والطالبات الذين لا يحرصون على قراءة الصفحات المتخصصة وكانت للطالبات ٦ تكرارات وللطلاب ٥ تكرارات وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة التى أكدت على أن إقبال الذكور على قراءة الصحف بشكل منتظم أكثر من الإناث" .

العلاقة بين قراءة الصفحات المتخصصة فى الصحف اليومية الفلسطينية ونوعية الدراسة

نمط القراءة / نوعية الدراسة	قراءة بانتظام	النسبة	قراءة من غير انتظام	النسبة	عدم القراءة	النسبة	المجموع
الدراسة النظرية	٣٥	٤٥,٤٥	٥٦	٥٢,٣٤	٩	٥٦,٢٥	١٠٠
الدراسة العملية	٤٢	٥٤,٥٥	٥١	٤٧,٦٦	٧	٤٣,٧٥	١٠٠
المجموع	٧٧	٣٨,٥	١٠٧	٥٣,٥	١٦	٨	٢٠٠

جدول رقم (٨)

كشفت نتائج الدراسة أن أفراد العينة من طلاب الكليات العملية أكثر قراءة للصفحات المتخصصة من أفراد العينة من طلاب الكليات النظرية حيث بلغت نسبة القراءة بانتظام لديهم ٥٤,٥٥% مقابل ٤٥,٤٥% من أفراد العينة من الكليات النظرية .

على حين بلغت نسبة الذين يقرأون بغير انتظام فى الكليات العملية ٤٧,٦٦% وجاءت نسبتهم فى الكليات النظرية ٥٢,٣٤% وبلغت نسبة تكرارات من لا يحرصون على قراءة الصفحات المتخصصة من الكليات العملية ٧ تكرارات وفى الكليات النظرية ٩ تكرارات بنسبة ٨% من إجمالى أفراد العينة .

العلاقة بين نمط قراءة الصفحات المتخصصة فى الصحف اليومية الفلسطينية ومحل السكن

محل السكن	قراءة بانتظام	النسبة	قراءة من غير انتظام	النسبة	عدم القراءة	النسبة	المجموع	النسبة
مدينة	٤٦	٦٠,٥٢	٥٨	٥٠,٨٧	٤	٤٠	١٠٨	٥٤
مخيم	٢٢	٢٨,٩٤	٤٠	٣٥,٠٨	٦	٦٠	٦٨	٣٤
قرية	٨	١٠,٥٢	١٦	١٤,٠٣	—	—	٢٤	١٢
المجموع	٧٦	٣٨	١١٤	٥٧	١٠	٥	٢٠٠	١٠٠

جدول رقم(٩)

أكدت نتائج الدراسة أن أفراد العينة من طلاب الجامعات الفلسطينية الذين يقطنون فى المدن فى قطاع غزة أكثر قراءة للصفحات المتخصصة بانتظام من سواهم من سكان القرى والمخيمات حيث بلغت نسبتهم ٦٠,٥٢% بينما بلغت نسبتهم فى القراءة غير المنتظمة ٥٠,٨٧% من عدد القراء غير المنتظمين فى القراءة على حين بلغت نسبة من لا يقرأون من سكان المدن ٤٠% وجاء أفراد العينة من سكان المخيمات فى قطاع غزة فى المرتبة الثانية بالنسبة للقراء المنتظمين فى القراءة وغير المنتظمين كذلك .

حيث بلغت الأولى نسبة ٢٨,٩٤% على حين جاءت فى الثانية ٣٥,٠٨% .

وارتفعت نسبة من لا يقرأون الصفحات المتخصصة بالنسبة للمخيمات إلى ٦ تكرارات من اصل ١٠ من أفراد العينة .

وتدنت نسبة من يقرأون بانتظام بالنسبة لسكان القرى إلى ١٠,٥٢% ومن يقرأون بغير انتظام إلى ١٤,٠٣% .

العلاقة بين متوسط الدخل ونمط قراءة الصفحات المتخصصة

متوسط القراءة	قراءة بانتظام	النسبة	قراءة من غير انتظام	النسبة	عدم القراءة	النسبة	المجموع	النسبة
اقل من ١٥٠	٢٦	٣٢,٥	٣٤	٣٠,٩	٦	٦	٦٦	٣٣
من ١٥٠-٣٠٠	٢٠	٢٥	٣٠	٢٧,٢٧	-	-	٥٠	٢٥
من ٣٠٠-٤٠٠	٢٦	٣٢,٥	٢٠	١٨,١٨	٢	٢	٤٨	٢٤
من ٤٠٠ فأكثر	٨	١٠	٢٦	٢٣,٦٣	٢	٢	٣٦	١٨
المجموع	٨٠	٤٠	١١٠	٥٥	١٠	٥	٢٠٠	١٠٠

جدول رقم(١٠)

يتضح من نتائج الدراسة أن غالبية قراء الصفحات المتخصصة هم الذين يقل متوسط دخلهم الشهرى عن ١٥٠ دولار حيث جاءوا فى المرتبة الأولى بنسبة ٣٣% من مجموع التكرارات المزدوجة منها ٣٢,٥% للقراءة المنتظمة ٣٠,٩٠% للقراءة غير المنتظمة يليهم فى المرتبة الثانية الذين يقل دخلهم عن ٣٠٠ دولار بنسبة ٢٥% من مجموع القراء منهم ٢٧% من نسبة القراء غير المنتظمين و٢٥% من نسبة القراء المنتظمين .

وجاء فى المرتبة الثالثة الذين يقل دخلهم الشهرى عن ٤٠٠ دولار بنسبة ٢٤% من جملة القراء منهم ٣٢,٥% من جملة القراء المنتظمين ١٨,١٨ من القراء غير المنتظمين فى حين جاء فى المرتبة الأخيرة الذين

يزيد متوسط دخلهم الشهرى عن ٤٠٠ دولار بنسبة ١٨% من جملة القراء ، بلغت نسبة من يقرأون منهم بانتظام ١٠% ونسبة ٢٣,٦٣% من القراء غير المنتظمين .

بينما جاءت نسبة من لا يقرأون الصفحات المتخصصة من قراء الصحف اليومية الفلسطينية من أفراد العينة ٥% توزعت بين أصحاب الدخول الأقل من ١٥٠ دولار شهريا ٦ تكرارات وتكرار لكل من أصحاب الدخول الأقل من ٤٠٠ دولار والأكثر من ٤٠٠ دولار .

الصفحات المتخصصة التى يحرص أفراد العينة على قراءتها بانتظام

الصفحات المتخصصة	ك	%
الصفحات الدينية	٣٤	١٣
الصفحات الأدبية	١٨	٧,٥
الصفحات الرياضية	٦٠	٢٣
الصفحات الاقتصادية	١٨	٧,٥
المرأة والأسرة	٢٠	٧,٨
الشئون العربية والدولية	٣٦	١٤
الصفحات الفنية	٢٤	٩,٤
الحوادث والقضايا	٤٥	١٧
أخرى		
المجموع	٢٥٥	١٠٠

جدول رقم (١١)

أظهرت نتائج الدراسة (جدول رقم ١١) أن الصفحات الرياضية قد استحوذت على أعلى نسبة من القراءة من الصفحات المتخصصة الأخرى حيث بلغت نسبتها ٢٣% وهذا يرجع إلى اهتمام الشباب بصفة عامة بالشئون الرياضية ، فضلاً عن أن الصحف اليومية الفلسطينية تولى الشئون الرياضية اهتماماً كبيراً إذ تخصص صحيفة القدس فى الغالب صفحتين يوميا يتم زيادتهما إلى صفحة ثالثة فى الأحداث والمناسبات الرياضية المحلية والعربية

والدولية المهمة وكذلك تخصص صحيفة الحياة الجديدة صفحة وأحياناً صفحتين يوميا تحت عنوان الحياة الرياضية إضافة إلى ملحق بحجم التابلويد من ستة عشر صفحة صدر لمدة عام بصورة منتظمة كل يوم ثلاثاء ، ثم توقفت لأسباب اقتصادية وأصبح يصدر فى المناسبات الرياضية .

أما جريدة الأيام فقد خصصت ثلاث صفحات رياضية تقل أحياناً إلى صفحتين تحت عنوان " ايام الملاعب" تصدر فى ايام الأحد والاثنين والأربعاء والجمعه بالإضافة إلى أصدارها ملحقا فنيا رياضيا فى ايام السبت والثلاثاء والخميس وأحيانا الاثنين والأربعاء وتتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة حيث وجد " كارول شلاجيك C.Shlagheck1998" أن الشباب يفضلون الموضوعات الرياضية أولا حيث جاء ترتيب الموضوعات الرياضية فى الترتيب الأول بالنسبة للموضوعات التى تجذب انتباه الطلاب (٣٢) .

كما جاء الاهتمام من قبل أفراد العينة بصفحات الحوادث والقضايا فى المرتبة الثانية بنسبة ١٧% ، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه بعض البحوث السابقة أيضا(٣٣) .

أما صفحة الشئون العربية والدولية فقد احتلت المرتبة الثالثة بنسبة ١٤% ، ويرجع ذلك إلى الاهتمام الذى تولية الصحف اليومية الفلسطينية الثلاث بموقف البلاد العربية والدولية تجاه أحداث انتفاضة الأقصى حيث انعكس ذلك بتخصيص كل من صحيفتى (الحياة الجديدة والأيام) لصفحتين أو أكثر بصفة يومية فى " الحياة " تحت عنوان " الحياة الدولية والعربية " وفى الأيام (الأيام العربية والدولية) كما برز اهتمام صحيفة القدس بالشئون العربية فى العديد من صفحاتها .

أما الصفحات الدينية فقد احتلت المرتبة الرابعة بنسبة ١٣% حيث لوحظ أن جريدتى " القدس " و " الحياة الجديدة " تفردان صفحة دينية كل يوم جمعة أسبوعيا على حين تفتقر جريدة الأيام لمثل هذه الصفحة فى حين جاءت نسبة الصفحات الفنية ٩% رغم اهتمام الصحف اليومية الثلاث

بالقضايا الفنية حيث خصصت صحيفة الأيام ملحقا فنيا أيام السبت والاثنين والثلاثاء والخميس فضلا عن اهتمامها فى الأيام الأخرى بالقضايا الفنية .

وكذلك صحيفة الحياة الجديدة أفردت صفحة يومية تزداد أحيانا إلى صفحتين للشئون الفنية تحت عنوان (منوعات) ولوحظ أن الاهتمام فى هذه الصفحات كان منصبا بصورة غالبة على القضايا الفنية العربية والعالمية على حساب القضايا الفنية الفلسطينية وربما يرجع ذلك إلى ضعف الحركة الفنية الفلسطينية خاصة فى ظل أحداث انتفاضة الأقصى وهذا يفسر عدم حصولها على نسبة قارئية عالية من قبل أفراد العينة .

أما صفحات المرأة والأسرة فقد بلغت نسبتها ٨,٧% وانفردت جريدة(الأيام) بتخصيصها ملحقا نصف شهرى تحت مسمى (صوت النساء) يهتم بشئون المرآى والأسرة .

أما الصفحات الاقتصادية والأدبية فقد حصلت على نسبة متساوية ٥,٧% ويرجع ذلك إلى عدة أسباب يراها الباحث :

بالنسبة للصفحات الاقتصادية تتصف هذه الصفحات بالمهنية المتواضعة ومرد ذلك يتمثل بالافتقار إلى محللين اقتصاديين متخصصين فى هذه الصحف كما تستند الكثير من الأرقام والإحصاءات المنشورة عن الاقتصاد الفلسطينى إلى مصادر غير متخصصة الأمر الذى يحدث تضاربا فى المعلومة الاقتصادية وبخاصة فيما يتعلق بمعدل دخل الفرد الفلسطينى ونسبة البطالة والفقر ومعدل نمو الاقتصاد الفلسطينى .

كما تحتل الترجمات عن الاقتصاديات الأخرى حيزا واسعا من المادة الإعلامية الاقتصادية فى الصحف المحلية .

أما بالنسبة للصفحات الأدبية ، فعلى الرغم من اهتمام الصحف الثلاث بالقضايا الأدبية فقد خصصت القدس والحياة صفحة أدبية أسبوعية تصدر كل يوم جمعة فضلا عن انفراد الأيام بإصدارها ملحقا كتاب فى جريدة شهريا إلا أن نسبة قارئية الصفحات الأدبية متدنية بالنسبة لغيرها من الصفحات المتخصصة وهذا راجع فى رأى الباحث إلى ضعف الحركة الأدبية فى فلسطين بخاصة فى ظل انتفاضة الأقصى .

أسباب قراءة الصفحات المتخصصة بانتظام

الأسباب	ك	%
لأنها تفيد فى مجال الدراسة	٢٨	١٤,٢٨
لأنها تطلعنى على الجديد فى مجال التخصص	٢٨	١٤,٢٨
لأنها كتابها من ذوى الخيرة فى مجال التخصص	٨	٤,٠٨
طريقة إخراجها جيدة	١٦	٨,١٦
تعتمد فى تقديم مادتها على العرض الجيد المعتمد على الحقائق والأرقام	١٦	٨,١٦
تساعد فى التعرف على ما يجرى فى العالم	٥٨	٢٩,٥٩
استخدامها للصور	٢٤	١٢,٢٤
استخدامها للألوان	١٦	٨,١٦
أخرى	٢	١,٢٨
المجموع	١٩٦	١٠٠

جدول رقم (١٢)

من خلال نتائج الجدول رقم " ١٢" تبين أن هناك عدة أسباب لقراءة الصفحات المتخصصة بانتظام كانت فى مقدمتها التعرف على ما يجرى فى العالم بنسبة ٢٩,٥٩% من مجموع التكرارات يليها فى المرتبة الثانية بنسبة متساوية ١٤,٢٨% كل من الاستفادة فى مجال الدارسة ، والإطلاع على الجديد فى مجال التخصص .

وجاء استخدامها للصور فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٢,٢٤% كما حصلت عدة أسباب على نسب متساوية ٨,١٦% وهى : طريقة إخراجها جيدة ، تعتمد فى تقديم مادتها على العرض الجيد المعتمد على الحقائق والأرقام ، استخدامها للألوان .

كما انخفضت نسبة اعتمادها على كتاب ذوى خبرة فى مجال التخصص حيث جاءت بنسبة ٤,٠٨% ويرجع سبب ذلك إلى افتقار الصحف الفلسطينية

اليومية إلى الكوادر الإعلامية المتخصصة فى الصحف والمجالات المتخصصة .

أما أسباب أخرى فقد تمثلت فى احتواء هذه الصفحات على مواضيع طريفة وجذابة بنسبة ١,٢٨% .

أسباب قراءة أفراد العينة للصفحات المتخصصة بغير انتظام

الأسباب	ك	%
لعدم حصولى على الصحيفة بانتظام	٥٨	٢٧,٣٥
لاهتمامى بصفحات أخرى	٣٢	١٥,٩٤
لان موضوعاتها متكررة	١٦	٧,٥٤
لعدم مسايرتها للتطورات المستخدمة فى مجال التخصص	١٨	٨,٤٩
لاعتماده على وسائل معرفية أخرى	٦٦	٣١,١٣
لعدم حرص الصحيفة على إصدارها بانتظام	١٢	٥,٦٦
لان إخراجها غير جيد وممل	٨	٣,٧٧
أخرى	٢	—
المجموع	٢١٢	—

جدول رقم (١٣)

هناك عدة أسباب دفعت أفراد العينة إلى عدم الانتظام فى قراءة الصفحات المتخصصة يأتى فى مقدمتها اعتماد أفراد العينة على وسائل معرفية أخرة بنسبة ٣١,١٣% .

ومما لاشك فيه أن الانترنت والقنوات الفضائية التليفزيونية قد نافست الصحف بصورة كبيرة واستحوذت على اهتمامات القراء .

كما جاء فى المرتبة الثانية عدم حصول أفراد العينة على الصحيفة بانتظام بنسبة ٢٧,٣٥% من مجموع التكرارات وتفسير ذلك أن الممارسات الإسرائيلية المتكررة وبخاصة الاغلاقات لمدن الضفة الغربية وغزة التى

تحول فى أحيان كثيرة من سهولة حركة انتشار الصحف اليومية حيث إنها تطبع فى الضفة الغربية .

وجاءت فى المرتبة الثالثة اهتمام أفراد العينة بصفحات أخرى بنسبة ١٥,٩٤% ، على حين بلغت نسبة عدم مسايرتها للتطورات المستحدثة فى مجال التخصص ٨,٤٩% لتحتل المرتبة الرابعة من جملة الأسباب إلى دفعت أفراد العينة الي عدم الانتظام فى قراءة الصفحات المتخصصة .

كما بلغت نسبة موضوعاتها متكررة ٧,٥٤% وتدنت نسبة عدم حرص الصحيفة على إصدار الصفحة المتخصصة بانتظام ٥,٦٦% ولان إخراجها غير جيد وممل بنسبة ٣,٧٧% وتفسير ذلك أن الصفحات المتخصصة فى الصحف اليومية الفلسطينية فى أغلبها تصدر بصورة منتظمة.

الوقت الذى يستغرقه أفراد العينة فى قراءة الصفحات المتخصصة

الوقت	ك	%
١٥ دقيقة	٥٣	٢٩,٢٨
٣٠ دقيقة	٦١	٣٣,٧٠
٤٥ دقيقة	٣٨	٢٠,٩٩
٦٠ دقيقة	٢٥	١٣,٨١
٩٠ دقيقة	٤	٢,٢١
أكثر من ٩٠ دقيقة	-	-
المجموع	١٨١	٦٥٩

جدول رقم (١٤)

تشير نتائج جدول رقم ١٤ إلى أن نسبة ٣٣,٧٠% من أفراد العينة يستغرقون حوالى ثلاثون دقيقة فى قراءة الصفحات المتخصصة بصفة منتظمة، وان ٢٩,٢٨% يستغرقون خمسة عشر دقيقة على حين بلغت نسبة من يقرأون خمس وأربعون دقيقة ٢٠,٩٩% بينما جاءت نسبة من يستغرقون فى القراءة ستون دقيقة فأكثر إلى ٢,٢٠% فقط .

كيفية قراءة الصفحات المتخصصة

كيفية القراءة	ك	%
قراءة الموضوعات التفصيلية والمتعمقة	٩٧	٥٠,٥٢
قراءة الأخبار القصيرة فقط	٦٦	٣٤,٣٧
قراءة عناوين كل من الأخبار والموضوعات فقط	٢٩	١٥,١٠
أخرى	—	
المجموع	١٩٢	

جدول رقم (١٥)

أكدت نتائج الدراسة (جدول رقم ١٥) على أن نصف عينة الدراسة يحرصون على قراءة الموضوعات التفصيلية والمتعمقة حيث بلغت نسبتهم ٥٠,٥٢% وتفسير ذلك راجع إلى طبيعة المواد الصحفية المتخصصة التى تحتاج إلى قراءة متعمقة وتفصيلية وجاء فى المرتبة الثانية من يقرأون الأخبار القصيرة بنسبة ٣٤,٣٧% بينما قلت نسبة من يكتفون بقراءة عناوين الأخبار والموضوعات إلى ١٥,١٠% .

مكان قراءة الصفحات لدى أفراد العينة

أماكن القراءة	ك	%
فى المنزل	٨٩	٤٦,٨٤
فى الجامعة	٥٢	٢٧,٣٦
فى المواصلات العامة	٣١	١٦,٣١
مع الأصدقاء	١٨	٩,٤٧
أخرى	—	
المجموع	١٩٠	

جدول رقم (١٦)

تشير نتائج الدراسة جدول رقم "١٦ " إلى أن ٤٦,٨٤% من أفراد العينة يفضلون قراءة الصفحات المتخصصة فى المنزل على حين جاءت نسبة من

يفضلون قراءتها فى الجامعة ٢٧,٣٦% بينما من يقرأها فى المواصلات العامة ١٦,٣١% وقلت نسبة من يقرأها مع الأصدقاء إلى نسبة ٩,٤٧% .

القضايا والموضوعات	ممتاز		جيد		مقبول		ضعيف		ضعيف جدا	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الأسلوب والصياغة	٣٩	٢٠,٢٠	١٢٦	٢٨,١٢	٢٥	١٤,٥٣	-	-	-	-
استخدام الصور	٦٣	٣٢,٦٤	٩٦	٢١,٤٢	٣٧	٢١,٥١	٥	٧,٦٩	-	-
الإخراج الفنى	٤٤	٢٢,٧٩	٩٤	٢٠,٩٨	٤٧	٢٧,٣٢	٥	٧,٦٩	-	-
اعتمادها على محررين	٢٥	١٢,٩٥	٧٣	١٦,٢٩	٥٥	٣١,٩٧	٢٦	٤٠	١١	٣٧,٣٣
استكتابها لعلماء التخصص	٢٢	١١,٣٩	٥٩	١٣,١٦	٨	٤,٦٥	٢٩	٤٤,٦١	٤	٢٦,٧٦
المجموع	١٩٣	٢١,٦١	٤٤٨	٥٠,١٦	١٧٢	١٩,٢٦	٦٥	٧,٢٧	١٥	١,٦٧

جدول رقم (١٧)

أظهرت نتائج الدراسة فى الجدول رقم ١٧ أن أفراد العينة يرون أن سمات الصفحات المتخصصة من حيث الأسلوب والصياغة جيدة بنسبة ٢٨,١٢% وممتازة بنسبة ٢٠,٢٠% ومقبولة ١٤,٥٣ أما استخدام الصور والرسوم فيرى أفراد العينة أنه ممتاز بنسبة ٣٢,٦٤ ومقبول بنسبة ٢١,٥١% ومن يرون أنه جيد بنسبة ٢١,٤٢% فى حين أن نسبة ٧,٦٩% يرون انه ضعيف .

أما سمة الإخراج الفنى للصفحات المتخصصة من يرون انه مقبول بلغت نسبتهم ٢٧,٣٢% ومن يرون انه ممتاز ٢٢,٧٩% على حين من يرون انه جيد ٢٠,٩٨% وتدنت نسبة من يرونه ضعيفا حيث بلغ ٧,٦٩% أما اعتماد الصحف المتخصصة على المحررين المتخصصين فيرى ٣٧,٣٣% من أفراد العينة انه ضعيف جدا .

فى حين ترى نسبة ٤٠% بأنه ضعيف وجاء نسبة من يرونه مقبولا ٣١,٩٧% فى حين من يرونه جيد ١٦,٢٩% وتدنت نسبة من يرونه ممتازا إلى ١٢,٩٥% أما سمة استكتابها لعلماء فى التخصص فقد بلغت نسبة ضعيف ٤٤,٦١% وضعيف جدا ٢٦,٧٦% وجيد١٣,١٦% وممتاز ١١,٣٩% ومقبول ٤,٦٥% ويتفق ذلك على ما جاء فى نتائج الجدول رقم "١٢" حيث أشار أفراد العينة إلى ضعف اعتماد الصفحات المتخصصة على الكتاب ذوى الخبرة فى التخصص ، وذلك راجع كما اشرنا إلى افتقار الصحف الفلسطينية إلى الكتاب المتخصصين فى القضايا المختلفة نظرا لحداثة نشأتها وسوء أسلوب التوظيف للكوادر الصحفية وهذه سمة عامة فى الإعلام الفلسطينى الذى يعتمد فى كثير من الحيان على المحسوبية والواسطة فى التعيين ومما يلفت النظر أن كثير من الكوادر الصحفية لا تحمل مؤهلا جامعيا متخصصا أو غير متخصص ٠

اعتقاد أفراد العينة فى صدق المعلومات فى الصفحة المتخصصة

ف	ك	%
إلى حد كبير	٦٤	٣٣,٦٨
إلى حد ما	١٢٦	٦٦,٣٢
لا اعتقد بصدقها	—	
المجموع	١٩٠	

جدول رقم (١٨)

من خلال نتائج الجدول رقم "١٨" يعتقد ٦٦,٣٢% من أفراد عينة الدراسة بصدق معلومات الصفحات المتخصصة إلى حد ما أما من يعتقد بصدقها إلى حد كبير فبلغت نسبتهم ٣٣,٦٨% ٠

مدى وجود صفحات متخصصة توقف القراء عن قراءتها

ف	ك	%
نعم	١٣٧	٧٢,١١
لا	٥٣	٢٨,٨٩
المجموع	١٩٠	١٠٠

جدول رقم (١٩)

تشير نتائج الدراسة (١٩) إلى أن هناك نسبة عالية من أفراد العينة توقفوا عن قراءة بعض الصفحات المتخصصة حيث بلغت نسبتهم ٧٢,١١% بينما الذين لم يتوقفوا عن القراءة للصفحات المتخصصة بلغت نسبتهم ٢٧,٨٩% وهذا يؤكد نتائج الجدول رقم "٦" التى أكدت على أن أكثر من نصف القراء ٥٥% للصفحات المتخصصة من أفراد العينة غير منتظمين فى قراءتها .

الصفحات التى توقف أفراد العينة عن قراءتها

الصفحات	ك	%
الصفحات الرياضية	٣٠	١٥,٦٢
الصفحات الدينية	١٦	٨,٣٣
الصفحات الأدبية	١٨	٩,٣٧
الصفحات الاقتصادية	٣٤	١٧,٧٠
الصفحات الشئون العربية والدولية	٢٠	١٠,٤١
الصفحات المرأة والأسرة	٢٢	١١,٤٥
الصفحات الحوادث والقضايا	٢٠	١٠,٤١
الصفحات الفنية	٣٢	١٦,٦٦
الصفحات الأخرى	—	
المجموع	١٩٢	

جدول رقم (٢٠)

تشير نتائج الجدول رقم (٢٠) أن الصفحات الاقتصادية كانت أكثر الصفحات التى توقف القراء عن قراءتها بنسبة ١٧,٧٠% وهذا يرجع إلى ما أشار إليه الباحث فى التعليق على نتائج الجدول رقم "١١" حيث حصل الصفحات الاقتصادية على نسبة متدنية من قارئية أفراد العينة بالمقارنة بالصفحات الأخرى كما تتفق هذه النتيجة مع أكده بعض الباحثين من أن موضوعات الشئون الاقتصادية تعد من الموضوعات إلى يتفق كل القراء على عدم الاهتمام بها .

وتأتى فى المرتبة الثانية الصفحات الفنية بنسبة ١٦,٦٦% وتفسير ذلك راجع إلى أن الصفحات الفنية فى الصحف الفلسطينية الثلاثة غالبا ما تعالج قضايا فنية دولية وعربية على حساب القضايا الفنية الفلسطينية ومرد ذلك إلى ضعف الحياة الفنية الفلسطينية فى ظل انتفاضة الأقصى والظروف القاسية التى يمر بها الشعب الفلسطينى كما تتفق هذه النتيجة مع ما أكده بعض الباحثين من أن الموضوعات الفنية لا تنال تقدير القراء المنتظمين وغير المنتظمين بل تنال تقدير فئات غير القراء بصفة خاصة ٠

وجاءت الصفحات الرياضية فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٥,٦٢% رغم الاهتمام الكبير الذى توليه الصحف اليومية الثلاث بالجوانب الرياضية ورغم أن الصفحات الرياضية تأتى فى مقدمة الصفحات التى تحظى بالقارئية من جانب أفراد العينة ٠

أما صفحات المرأة والأسرة فتأتى فى المرتبة الرابعة بنسبة ١١,٤٥% على حين تساوت نسبة صفحتى الشئون العربية والدولية والحوادث والقضايا إذ حصل كل منهما على نسبة ١٠,٤١% بينما بلغ نسبة الصفحات الأدبية ٩,٣٧% والصفحات الدينية ٨,٣٣% رغم أن هاتين الصفحتين الأدبية والدينية لم تحظيا بالاهتمام الكافى فى الصحف اليومية الفلسطينية إلا أن أفراد العينة الذين انصرفوا عن قراءتهما كانت بنسبة اقل من الصفحات الأخرى وهذا يتفق مع ما أكده بعض الباحثين من إن الموضوعات الدينية والأدبية يتفق القراء بكل فئاتهم على الاهتمام بها٠

أما موضوعات الحوادث والقضايا والكوارث فتلقى تقديراً غالبا من القراء المنتظمين فقط ٠

أسباب توقف أفراد العينة عن قراءة الصفحات المتخصصة

الأسباب	ك	%
توقفها عن الصدور	٤	٢,١
سطحية مضمونها	٣٢	١٦,٨٤
عدم انتظامها	١٢	٦,٣١
لأنها غيرت منهجها	٦	٣,١٦
لغياب بعض الكتاب الذين كنت أحرص على القراءة لهم	١٤	٧,٣٦
رداءة إخراجها وطباعتها	١٢	٦,٣١
ارتفاع أسعار الصحيفة التى تصدرها	٨	٤,٢١
لوجود مصادر معرفية أخرى	٥٤	٢٨,٤٢
أخرى	—	
المجموع	١٩٠	

جدول رقم (٢١)

من خلال نتائج الجدول رقم "٢١" تبين أن أهم الأسباب التى دفعت أفراد العينة إلى التوقف عن قراءة الصفحات المتخصصة وجود مصادر معرفية أخرى وذلك بنسبة ٢٨,٤٢% ومما لا شك فيه أن أهم هذه المصادر " الانترنت " والفضائيات العربية والأجنبية غير ذلك من المصادر التى تنافس الصحافة المطبوعة على اجتذاب الجمهور .

وتتفق هذه النتيجة مع ما اشار إليه أحد الباحثين C.COBB من خلال الدراسة إلى قام فيها بعمل مسح لأكثر من ألف طالب من طلاب الثانوية من أن التنافس مع الوسائل المرئية "التليفزيون" والذى يوصف بأنه أكثر دينامية وإثارة من الصحف من أسباب عدم قراءة الصحف "٣٧" .

ويأتى ثانى الأسباب " سطحية مضمونها " بنسبة ١٦,٨٤% على حين احتل سبب غياب بعض الكتاب الذين كان يحرص أفراد العينة على القراءة لهم

المركز الثالث بنسبة ٧,٣٦% إما عدم انتظامها فى الصدور ، ورداءة إخراجها وطباعتها فقد جاءت نسبة كل منها ٦,٣١% ٠

وتدنت نسبة ارتفاع أسعار الصحيفة التى تصدرها بنسبة ٤,٢١% ولأنها غيرت منهجها بنسبة ٣,١٦% وتوقفها عن الصدور بنسبة ٢,١٠% ٠

مدى ارتباط القراء بكتاب معينين

فئة	ك	%
نعم	٧٦	٤٤,٤٤
لا	٩٥	٥٥,٥٦

جدول رقم (٢٢)

وتشير نتائج الدراسة جدول رقم ٢٢ إلى ارتفاع نسبة قراء الصفحات المتخصصة المرتبطين بكتاب معينين إلى نسبة ٥٥,٥٦% من جملة أفراد العينة فى حين انخفضت نسبة قراءة الصفحات المتخصصة غير المرتبطين بكتاب معينين حيث بلغت نسبتهم ٤٤,٤٤% ومن ثم يمكن القول أن هناك ارتباطاً بين قراء هذه النوعية من الصفحات وكتابها ٠

الكتاب المفضلون لدى أفراد العينة

الكتاب	ك	%
هانى حبيب	١٤	١٤,٧
حسن الكاشف	١٤	١٤,٧
هدى منصور	٨	٨,٤
غازى الغريب	٨	٨,٤
خالد أبو زهرة	٨	٨,٤
طلال عوكل	٧	٧,٣
محمد الباشا	٦	٦,٣
عبد الرازق أبو جزر	٤	٤,٢
اشرف مطر	٤	٤,٢
هانى المصرى	٣	٣,٢

احمد دحبور	٢	٢,١
غسان محيسن	٢	٢,١
سميح بشير	٢	٢,١
حسن الشيخ	٢	٢,١
أبو شنب	٢	٢,١
الشيخ عباس نمر	٢	٢,١
ناهض الريس	٢	٢,١
محمود السقا	٢	٢,١
صلاح البردويل	٢	٢,١
حسن البطل	١	١
على أبو زهرة	١	١
المجموع		

جدول رقم (٢٣)

ومن خلال نتائج الجدول رقم "٢٣" تبين أن الصحفيين هانى حبيب وحسن الكاشف كانا فى مقدمة الكتاب المفضلون لدى أفراد العينة المرتبطين بكتاب معينين وتساوى عدد من الصحفيين فى النسبة وهم هدى منصور وغازى الغريب وخالد أبو زهرة حيث حصلوا على نسبة ٨,٤% بينما جاء طلال عوكل ٧,٣% ومحمد الباشا ٦,٣% وحصل صحفيون آخرون على نسب متفاوتة حيث حصل صحفيان كل منهما على أربع تكرارات وصحفى على ثلاث تكرارات وسبع صحفيين على تكرار لكل منهم بنسبة ٢,١% .

كما حصل ثلاث صحفيون على تكرار واحد لكل منهم بنسبة ١% ويلاحظ أن القراء ارتبطوا بصورة كبيرة بالكتاب الذين يعالجون القضايا السياسية المحلية والعربية والدولية وان اغلب هؤلاء الكتاب من كتاب المقالات مما يؤكد ارتباط القراء بالكتاب الذين يكتبون بصفة دائمة ، كما ارتبط أفراد العينة كذلك بالصحفيين الذين يعالجون الشئون الرياضية أكثر من غيرهم مما يؤكد أن الصدور اليومى للصفحة المتخصصة يعزز ارتباط

القراء بكتابهم . كما كان لكتاب الصفحات الأدبية والدينية نصيب كذلك لكن بصورة اقل أمثال الشيخ عباس نمر احمد دحبور ٠

أسباب تفضيل العينة للكتاب

أسباب التفضيل	ك	%
لأنهم كتاب يتمتعون بثقافة جيدة فى مجال التخصص	٧٠	٢٥,١٧
لأنهم يتمتعون بأساليب جذابة	٥٨	٢٠,٨٦
لأنهم يكتبون بصفة مستمرة	٤٨	١٧,٢٦
لقدرتهم على توظيف الحقائق والأرقام لخدمة موضوعاتهم	٤٠	١٤,٣٨
لأنهم يتفاعلون مع الأحداث الجارية على المستوى المحلى والدولى	٦٢	٢٢,٣٠
أخرى	—	—
المجموع	١٧٨	

جدول رقم (٢٤)

أظهرت نتائج الدراسة كما هو مبين فى الجدول رقم ٢٤ أن أفراد العينة يفضلون الكتاب الذين يتمتعون بثقافة جيدة فى مجال التخصص وذلك بنسبة ٢٥,١٧% بينما جاء نسبة من يتفاعلون مع الأحداث الجارية على المستوى المحلى والدولى ٢٢,٣% فى حين بلغ نسبة من يتمتعون بأساليب جذابة ٢٠,٨٦% ومن يكتبون بصفة دائمة نسبة ١٧,٢٢% بينما بلغت نسبة من لديهم قدرة على توظيف الحقائق والأرقام لخدمة موضوعاتهم ١٤,٣٨% وتبين من هذه النتائج أن الكتاب الذين يعالجون القضايا و الموضوعات المتخصصة الذين يستحوذون على ثقة القراء هم الذين يتمتعون بثقافة جيدة فى مجال التخصص تمكنهم من تقديم المعلومات الجديدة للقراء كما أنهم يستطيعون مجاراة الأحداث سواء على المستوى المحلى أو الدولى ٠

أسباب عدم قراءة الصفحات المتخصصة فى الصحف اليومية الفلسطينية

أسباب عدم القراءة	ك	%
لسوء إخراجها	—	—
لأنها لا تحتوى على معلومات جيدة	٤	١٨,١٨
لا تلبى حاجتى للمعرفة المتخصصة	٩	٤١,٤١
لعدم وجود كتاب متخصصين فيها	٩	٤١,٤١
أخرى	—	—
المجموع	٢٢	١٠٠

جدول رقم (٢٥)

تبين من خلال نتائج الجدول رقم ٢٥ أن أسباب عدم حرص بعض أفراد العينة على قراء الصفحات المتخصصة أنها لا تلبى حاجتهم للمعرفة المتخصصة ، وكذلك لعدم وجود كتاب مخصصين فيها وذلك بنسبة ٤,٤١% لكل سبب من السببين على حين ذكر ما نسبة ١٨,١٨% من الذين لا يقرأون الصفحات المتخصصة أنها لا تحتوى على معلومات جيدة ، وهذا يشير إلى أهمية وضرورة أن يكون لدى الصفحات المخصصة كتاب متخصصون يقدمون المعرفة المتخصصة للقراء فهذا ادعى لإقناع القارئ بأهمية وجدوى هذه الصفحات ٠

مقترحات أفراد العينة للعوامل التى تساعد على قراءة الصفحات المتخصصة

العوامل	ك	%
الاهتمام بالقضايا المعاصرة	٩٨	١٩,٦٦
ارتباطها بمشكلات وقضايا المجتمع	٨٨	١٧,١٢
الجرأة فى معالجة القضايا	٧٤	١٤,٣٩
الإخراج الجيد	٦٨	١٣,٢٢
استكتابها كتاب متخصصون فيها	٦٤	١٢,٤٢
إصدارها بشكل دورى	٤٨	٩,٣٢
جودة الورق والطباعة	٤٢	٨,١٧

الاهتمام بالإشكال الحريرية	٣٢	٦,٢٢
أخرى	—	—
المجموع	٥١٤	١٠٠

جدول رقم (٢٦)

ذكر أفراد العينة عدة عوامل تساعد على الإقبال على قراءة الصفحات المتخصصة يأتى فى مقدمتها الاهتمام بالقضايا المعاصرة بنسبة ١٩,٦٦% وارتباطها بمعالجة قضايا المجتمع بنسبة ١٧,١٢% الجرأة فى معالجة القضايا ١٤,٣٩% والإخراج الجيد بنسبة ١٣,٢٢% واستكتابها للكتاب المتخصصين بنسبة ١٢,٤٢% وإصدارها بشكل دورى بنسبة ٩,٣٢% وجودة الورق ٨,١٧% واحتل الاهتمام بالأشكال التحريرية احد الاقتراحات بنسبة ٦,٢٢% وهذا يشير إلى أهمية مواكبة الصفحات المتخصصة للقضايا والأحداث المستجدة وارتباطها بالمشكلات التى يعانى منها المجتمع على تنوعها واختلافها ٠

خلاصات واستنتاجات

نخلص من هذه الدراسة بما يأتى :

١. ارتفاع نسبة قراء الصحف الفلسطينية اليومية فى مدن قطاع غزة عنها فى المخيمات والقرى حيث بلغت نسبتهم ٥٤% بينما فى القرى ٣٤% على حين كانت نسبتهم فى المخيمات ١٢% .

٢. ارتفاع نسبة قراء الصحف اليومية الفلسطينية غير المنتظمين عن المنتظمين حيث بلغت نسبتهم ٥٩% بينما الذين يقرأون بصفة غير منتظمة ٤١% .

٣. احتلت جريدة الأيام المركز الأول فى نسبة القراءة لدى أفراد العينة وذلك بنسبة ٥٠% ويرجع ذلك لتميزها بصفحاتها وملاحقها المتخصصة .

٤. أكدت الدراسة على أن أهم الأسباب التى دفعت أفراد العينة للحرص على قراءة الصحيفة اليومية بانتظام وجود صفحات متخصصة فيها حيث بلغت نسبة ذلك ٤٦,٤٣% .

٥. توصلت الدراسة على تفوق الطلاب على الطالبات فى القراءة المنتظمة فى الصحافة المتخصصة حيث بلغت نسبتهم ٦٦,٢٢% بينما نسبة الطالبات ٣٣,٧٨% فى حين تفوقت الطالبات فى القراءة غير المنتظمة للصفحات المتخصصة حيث بلغت نسبتهن ٦٩% بينما انخفضت نسبة الطلاب إلى ٤٦% وهذا يؤكد على إقبال الذكور على القراءة المنتظمة فى الصفحات المتخصصة أكثر من الإناث .

٦. خلصت الدراسة على أن طلاب الكليات العملية أكثر قراءة للصفحات المتخصصة بصورة منتظمة من أفراد العينة من طلاب الكليات النظرية على حين زادت نسبة طلاب الكليات النظرية فى القراءة غير المنتظمة إلى ٥٢,٣٤% .

٧. أكدت الدراسة على أن الطلاب من سكان المدن أكثر قراءة للصفحات المتخصصة بانتظام ومن غير انتظام من سكان القرى

والمخيمات حيث بلغت نسبتهم ٦٠,٥٣% من القراءة المنتظمة ٧٠% فى القراءة غير المنتظمة .

٨. أظهرت الدراسة على أن الصفحات الرياضية استحوذت على أعلى نسبة من القراءة بالنسبة لباقى الصفحات المتخصصة لدى أفراد العينة وهذا يرجع إلى الاهتمام الذى أولته الصحف الفلسطينية اليومية للشئون الرياضية حيث أفردت هذه الصحف صفحة وأكثر بصفة يومية كما جاءت صفحة الحوادث فى المرتبة الثانية بنسبة ١٧% على حين احتلت صفحة الشؤون العربية والدولية المرتبة الثالثة وقد تدنت نسبة قارئية الصفحات الاقتصادية رغم حرص الصحف اليومية على إصدارها بشكل يومى وهذا يرجع إلى افتقارها لمحللين اقتصاديين متخصصين كما أن كثيراً من الأرقام والإحصاءات المنشورة بها تستند إلى مصادر غير متخصصة وكذلك تحتل الترجمات عن الاقتصاديات الأخرى حيزاً واسعاً من المادة الإعلامية وتدنت كذلك نسبة قارئية الصفحات الأدبية ويرجع إلى صعف الحركة الأدبية فى فلسطين خاصة فى ظل " انتفاضة الأقصى " .

٩. كان من أهم أسباب إقبال القراء على قراءة الصفحات المتخصصة بانتظام التعرف على ما يجرى فى العالم بنسبة ٢٩,٥٩% والإطلاع على الجديد فى مجال التخصص وكذلك للاستفادة منها فى مجال الدراسة بنسبة كل منهما ١٤,٢٨% .

١٠ــ كانت الأسباب التى أدت إلى عدم انتظام أفراد العينة فى القراءة ، الاعتماد علىوسائل معرفية أخرى غير الصحف .

١١ــ خلصت الدراسة إلى أن نصف أفراد العينة يحرصون على قراءة الموضوعات التفصيلية والمتعمقة فى الصفحات المتخصصة نظراً لطبيعة هذه الصفحات بينما قلت نسبة من يكتفون بقراءة عناوين الأخبار والموضوعات إلى ١٥,١٠% .

١٢ــ أكد ٤٦,٨٤% من أفراد العينة أنهم يقرأون الصفحات المتخصصة فى المنزل ٣٦,٢٧% فى الجامعة ١٦,٣١% فى المواصلات العامة ومع الأصدقاء بنسبة ٩,٤٧% .

١٣ــ أثبتت الدراسة اعتقاد أفراد العينة بضعف اعتماد الصفحات المتخصصة فى الصحف اليومية على الكوادر من ذوى الخبرة فى التخصص وذلك راجع إلى افتقار الصحف الفلسطينية للكوادر الصحفية المتخصصة .

١٤ــ أشارت الدراسة إلى أن هناك نسبة كبيرة بلغت ١١,٧٢% من أفراد العينة توقفوا عن قراءة بعض الصفحات المتخصصة مبررين ذلك بعدة أسباب منها اعتمادهم على مصادر معرفية غير الصحف وعدم حرص الجريدة على إصدار الصفحات المتخصصة بانتظام .

١٥ــ كانت الصفحات الاقتصادية أكثر الصفحات التى توقف أفراد العينة عن قراءتها وذلك بنسبة ١٧,٧% يليها الصفحات الفنية بنسبة ١٦,١٦% ويرجع ذلك إلى اهتمام هذه الصفحات بالقضايا الفنية الدولية والعربية بصورة كبيرة وضعف اهتمامها بالقضايا الفنية الفلسطينية وذلك راجع إلى ضعف الحياة الفنية الفلسطينية فى ظل انتفاضة الأقصى والممارسات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطينى .

١٦ــ خلصت الدراسة إلى أن هناك ارتباطاً بين قراء هذه الصفحات وكتابها حيث بلغت نسبة القراء الذين يرتبطون بكتاب معينين ٥٥,٥٦% والذين لا يرتبطون بكتاب معينين بلغت نسبتهم ٤٤,٤٤% .

١٧ــ توصلت الدراسة إلى أن أسباب تفضيل القراء لكتاب معينين فى الصفحات المتخصصة راجع إلى أنهم يتمتعون بثقافة جيدة فى مجال التخصص ويتميزون بالأساليب الجذابة فضلاً عن ممارساتهم الكتابة باستمرار .

١٨ــ أكد افراد العينة على أن العوامل التى تساعد على قراءة الصفحات المتخصصة الاهتمام بالقضايا المعاصرة بنسبة ١٩,٦% وارتباطها

بمشكلات وقضايا المجتمع بنسبة ١٧,١٢% والجرأة فى معالجتها بنسبة ١٤,٣٩% .

التوصيات

١. توصى الدراسة على أن تحرص الصحف الفلسطينية اليومية على إصدار الصفحات المتخصصة والملاحق بشكل دورى لارتباط القراء بها .

٢. الحرص على استكتاب كتاب متخصصون فى هذه الصفحات قادرون على نقل الأفكار والتجارب الإنسانية المستحدثة التى تسهم فى عملية التنمية الشاملة للمجتمع الفلسطينى .

٣. الحرص على إبراز القضايا الفلسطينية المتخصصة فى المقام الأول دون أن يطغى الاهتمام بالقضايا الدولية والعربية عليها .

٤. الاهتمام بمعالجة القضايا المعاصرة معالجة موضوعية معتمدة على الحقائق والأرقام .

٥. الحرص على تعيين الكوادر الصحفية المتخصصة فى هذه الصفحات وتدريبها بصفة مستمرة .

مراجع الدراسة

(1)-Dmiller,v.peter(1999) Made Toorder and standardized Avdiences: Formsof Reality in Aud iences Measurement. In, Ettma,James & Whitney chvles, Audience making: Houi
The meadia Create The Avdience. London Saye Anmual Reviews Of communication Research,vol.22,pp5-17-1981

٢. شون ماكبرايد ، أصوات متعددة وعالم واحد ، الاتصال والمجتمع اليوم وغدا ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر صـ ١٢٢

٣. فاروق ابو زيد، الصحافة المتخصصة ،عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٦م ، صـ٥ ، ٤

٤. منير حجاب ، المقال الافتتاحى ، ١٩٨٧م ، صـ١٢٢ .

٥. محمد عبد الحميد : دراسة الجمهور فى بحوث الإعلام ، ط ١ ، عالم الكتب ، القاهرة ، صـ٢٤ .

٦. فرج الكامل ، تأثير وسائل الاتصال ، الأسس النفسية والاجتماعية ، ط١ ، دار الفكر العربى، القاهرة ، ١٩٨٥م ، صـ٢١ .

٧. محمد عبد الحميد ، دراسة الجمهور فى بحوث الإعلام ، مرجع سابق ، صـ ٧ .

٨. محمد عبد الحميد ، نموذج الاهتمام ودوافع القراءة لتقويم الموضوعات الصحفية ، مجلة الملك عبد العزيز ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، المجلد الثالث ، ١٩٩٠م ، ٣٧ـ٦٩ .

٩. جواد الدلو ، دراسات فى الصحافة الفلسطينية ط١ ، مكتبة الأمل للطباعة والنشر والتوزيع ، غزة ، ٢٠٠٠م ، صـ ٣٣ ، ٦٦ .

١٠ـ المصدر السابق نفسه ، صـ ٩ ، ٣٠ .

١١ـ مرعى مدكور ، دراسة لفن التحرير الصحفى فى الصفحات الأدبية فى الصحف اليومية مع التطبيق على صحف الأهرام ، الأخبار ، الجمهورية

فى الفترة أكتوبر ١٩٧٦ حتى ١٩٧٨م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الصحافة ، كلية الأعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٨ ٠

١٢ــ علاء الدين أحمد طلعت ، الأسس العلمية لتحرير الصفحات الرياضية بالصحف اليومية الصباحية ، مع دراسة تحليلية مقارنة لصحف الأهرام ، الأخبار ، الجمهورية فى الفترة ١٩٦١ ــ ١٩٨٢ رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الصحافة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٧م ٠

١٣ــ احمد محمد المنزلاوى ، الصفحات المتخصصة فى الصحافة اليومية : دراسة مقارنة على صفحات الرياضة والفن والجريمة والأخبار والجمهورية فى الفترة من ١٩٧٥ ــ ١٩٨١ ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، قسم الصحافة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، ١٩٩٢م ٠

١٤ــ محمد أحمد يونس ، الصفحة الدينية فى الصحف المصرية خلال الفترة ما بين ١٩٨٤ ــ ١٩٨٩ : دراسة تطبيقية على جريدتى الأهرام والوفد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الصحافة ، كلية الأعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٤م ٠

١٥ــ سامى العبد النجار ، تحرير الصفحة التعليمية فى الصحف اليومية دراسة تحليلية مقارنة لجريدتى الجمهورية والوفد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٦م ٠

١٦ــ عادل عبد الرازق ضيف ، السياسة التحريرية للصفحات الخارجية بالصحف المصرية ، دارسة تطبيقية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٦م ٠

١٧ــ نجوى كامل ، الصفحات الاقتصادية فى الصحف اليومية ، دراسة تحليلية للصفحة الاقتصادية فى الصحف اليومية ، دراسة تحليلية للصفحة الاقتصادية فى جريدتى الأهرام والوفد ، خلال عام ١٩٨٩ ، أمون للطباعة ، القاهرة ، ١٩٩١م ٠

١٨ــ نجوى عبد السلام فهمى ، العلاقة بين أولويات قضايا ومشكلات الكمبيوتر والانترنت فى الصفحات المتخصصة فى الصحف المصرية

وترتيب أولويات عينة من الجمهور نحو هذه القضايا ، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية مجلد ٢٩ ، كلية الآداب ، جامعة المنيا ، ١٩٩٨ .

١٩ــ جيهان إلهامى ، صفحة الشئون البرلمانية فى الصحافة القومية دراسة للمضمون والقائم بالاتصال ، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام ، العدد الثالث سبتمبر ٢٠٠٠م ، صـ ٣ ، ٧٢ .

٢٠ــ المكتب الدولى للاستشارات والمعلومات والإعلام ، دراسة القارئية والمقروئية لصحف دار التحرير للطبع والنشر ، عام ١٩٢٠م .

٢١ــ مؤسسة الأهرام ، اتجاهات قراء الصحف ، ١٩٨٤م .

٢٢ــ يحيى أبو بكر وآخرون ، الصحافة المحلية فى مصر دراسة استطلاعية فى القارئية والمقروئية ، عام ١٩٨٧م .

٢٣ــ محمد عبد الحميد ، نموذج الاهتمام ودوافع القراءة ، مصدر سابق .

٢٤ــ عبد الصبور فاضل ، قارئية الصحف الدينية فى مصر ، دراسة ميدانية ، مجلة البحوث الإعلامية ، حافظة الأزهر، العدد السادس ، يناير ١٩٩٧م ، صـ ٦٥ ــ ١٣١ .

(25) –Robin E,Cobby, AND Maxwelle (1979),Mcombs,using adecision model To Evaluate Newspaper features system aticallyk Journalisism auarterlyk Vo1.1.56.pp.469-475

(26)– Geraldc. Ston,1986,No Rest-in- peace For Readers after PMSD misee Newspaper Reseearch Journal,vo18,No1,1986pp.13-20

(27) – William E.loges and Sandra J,Ball-rokeach,Dependecy Relation and Newspaper Readership.Journalsm Quarterly,vol.10,No.3,1993pp.602-614 .

٢٨ــ محمد عبد الحميد ، بحوث الصحافة ، ط١ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٢ ، ص ٩٣

٢٩ــ غريب محمد سيد ، عبد الباسط محمد ، البحث الاجتماعى التصميم والإجراءات ، دار الجامعات المصرية ، الإسكندرية ، ١٩٧٥م ، ص ٢٢٢ ، ٢٢٣ .

(30)-William A.Tillinghas T:Declining Newspaper Readership,impact To Regionand

urbanization.Journalism guarterly.vol.58No.1981p.p.14-23

٣١ــ أمل السيد متولى ، تعامل الجمهور مع الصحف فى الريف المصرى ، ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ــ جامعة القاهرة صـ ٢٥٧ .

وأنظر أيضاً : عواطف عبد الرحمن وأخريات ، المرآة المصرية والإعلام فى الريف والحضر ، القاهرة : العربى للنشر والتوزيع ١٩٩٨م ، صـ ٢٥١ ــ ٢٥٢ .

(32)Carol schlaghack Newspaper Reading choices by College student. Newspaper Research Journal vol.19 No.25 pring 1998 p.p.74-87

(33) Geraldc.stone &Roger v.wether in gton.R.Confi rming The Newspaper R EADING Habit. Op.cit.p.p.554-561.

٣٤ــ محمد عبد الحميد ، نموذج الاهتمام ودوافع القراء لتقويم الموضوعات الصحفية ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للآداب والعلوم الإنسانية ، مجلد٣ ١٩٩٠م ، صـ ٣٧ ــ ٦٩ .

٣٥ــ المصدر السابق نفسه .

٣٦ــ المصدر السابق نفسه .

(37) Cathy.Cabb:WHY TEENAGERS Donot Read All About it:Journalism quarterly vol.67No2.summer 1990p.p 340-347 .